

## صور من أشجان

المغرب - عدد خاص بذكرى الأربعين -

السنة السادسة - العدد 937 - الأربعاء 6 ربيع الآخر عام 1361 الموافق 29 أبريل سنة

1942

عبد الغني سكيرج - الرباط

بدموع جفني أم بدمع بياني      أرثيك أم يكفيك دمع جناني  
فكلاهما عبي أصيب بنكبة      وكلاهما - يوم الرزية - عاني  
لا أكذب الرحمان عنك فإنني      يوم الرحيل فقدت فيك بياني  
وكذلك الخطب الجسم إذا عرى      لم يبق أية قولة للسان

\*\*\*

بالأمس « حصار » مضى ومضى على      إثر له « شيخ » رفيع الشأن<sup>1</sup>  
ولى به ريب النون وغاله      كف الردى وطوارئ الحدثان  
كل المصائب في الحياة يسيرة      أفاتها خفت على الشجعان  
إلا مصابك « يا سعيد » فإنه      خطب جليل الوقع في الأبدان  
هد النفوس بشجوه، وأذاقها      حر الأسى، ومشى على الأوطان!!!

\*\*\*

<sup>1</sup> محمد حصار - أما « الشيخ فهو المجدد الكبير العلامة أبو شعيب الدكالي

لم أنس ذلك « النعش » في عليائه  
وعليه من رب العباد سكينه  
تسمى به الأيدي الكريمة للثرى  
كرمت يد لست جوانب نعشه  
و « الراية الحمراء » تنشر فضلها  
تحنو عليك كأنها أم تضر

\*\*\*

خلفت بنتك في البلاد يتيمة  
من « للثقافة » بنت فكرك إنها  
وفتى الجرائد؟ في يفاعه أنسه  
« المغرب » الشهم، الغيور، ينوح في  
حرما الهناء على الحداثة فيهما  
صور من الأشجان أعرضها على

\*\*\*

نم - أيها البطل الكريم - على الثرى  
واترك سبيل الهم فيما تبتغي  
في ذمة التاريخ ما قدمت من  
أبقيت للتاريخ ذكرا خالدا  
« فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها

متواضعا لله غير جبان  
فكفاك ما قاسيت من أشجان  
سعي، وما قد شددت من أركان  
وكفاه فخرا بعد للإنسان  
فالذكر للإنسان عمر ثاني »